

الحزبية المقيتة عند سيد قطب

سؤال: هل ترى أن هناك فرقاً بين المسلم المنتمي لجماعة الإخوان، وغير المنتمي لتلك الجماعة؟

جواب: الذي يميز الإخوان: أن لهم برنامجاً محدداً في تحقيق الإسلام، فيكونون مقدمين في نظري على من ليس لهم برنامج محدد.

هل دعوة سيد إصلاحية أم ثورة على النظام تحت ستار الدعوة؟

سؤال: هل كان التنظيم سرياً أم علنياً؟

جواب: كان سرياً.

سؤال: وما الغرض من جعله سرياً إذا كان الهدف تربية دينية أخلاقية؟

جواب: عندنا اعتقاد استقيناها من كل التجارب الماضية، ومن معرفتنا بالخطط الصليبية والصهيونية والشيعية في المنطقة لمحاربة ومنع أي تربية إسلامية حركية تهدف لتحقيق مثل هذا الهدف، وإقامة حكم إسلامي.

• هل الدولة السعودية دولة إسلامية عند سيد قطب؟

سؤال: هل كنتم ترون أن وجود الأمة المسلمة قد انقطع منذ مدة طويلة، ولا بد من إعادتها للوجود؟

جواب: لا بد من تفسير مدلول كلمة الأمة المسلمة التي أعنيها، فالأمة المسلمة هي التي تحكم كل جل جانب من جوانب حياتها الفردية والعامية، السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأخلاقية، شريعة الله ومنهجه. وهي بهذا الوصف غير قائمة الآن في مصر، ولا في أي مكان في الأرض (1). وإن كان هذا لا يمنع من وجود الأفراد المسلمين، لأنه فيما يتعلق بالفرد الاحتكام إلى عقيدته، وخلقه، وفيما يتعلق بالأمة الاحتكام نظام حياتها كله.

حكم سفك الدماء بين المسلمين في سبيل الوصول إلى الحكم عند سيد

سؤال: ألا ترى أن في قيام تنظيم سري مسلح بين المسلمين ما يؤدي إلى فتنة يابها الدين الإسلامي، وينهى عنها؟

جواب: قد يؤدي إلى فتنة، ولكن الذي يكون عليه وزرها هو الذي يمنع النشاط العلني، فيضطر الآخرون للنشاط السري، ويمكن إنقاذها بإباحة النشاط العلني.

الحزبي يخفي انتماءه حتى عن أقرب الناس إليه فلا تأمنهم

سؤال: هل يعرف محمد قطب تنظيمك السري؟

جواب: لا.

سؤال: ولم لم تبلغه به، وهو يساير أفكارك في كتاباته؟

جواب: أنا أعرف من طبيعة محمد عدم الميل إلى الاختلاط بأية تجمعات، ومن ناحية أخرى: كنت حريصاً دائماً ألا يعرف أحد بأمر هذا التنظيم ولو كان أقرب الناس إلي؛ لتضييق دائرة من يعرفون ذلك.

• هل وصل التنظيم الإخواني القطبي إلى السعودية في زمن سيد قطب؟

سؤال: إن تمويل هذا التنظيم من (الخارج) يعني الإخوان في السعودية وغيرها؟

جواب: نعم من الخارج، ولكن في إحساسنا اعتبار عام أن أي أخ في أي بلد هو مرتبط بنا على أساس العقيدة والفكرة، لا على الأساس الإقليمي، وعندما تذكر (إخوان) لا نسأل عن جنسياتهم من الناحية الإقليمية.

وفي تحقيق آخر جاء ما يلي:

الدجوي: محدش من أفراد التنظيم كان يتصل بك وحده؟

سيد: علي ع شماوي.

الدجوي: وقال لك إيه؟ سيد: عن أسلحة سنأتي من السعودية عن طريق السودان... (2)

1- وعلى هذا التعميم الظالم الذي يشمل الدولة السعودية القائمة على الشريعة سار كثير من القطبيين فصرحوا أو لمحووا بهذا المعنى والله المستعان.

2- انظر كتاب الخالدي (287 حتى 479) جميع المعلومات من هذا الكتاب وأما العناوين والتعليق فظاهر أنه من صناعي.